

442) كرسى المتنبي - بَادِ هَوَاكَ صَبَرْتَ أَمْ لَمْ تَصْبِرَا -

حلقة

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسى المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الرابعة والاربعين بعد المائتين ووصلنا الى قصيدة جديدة هي القصيدة مئة واربع وعشرين باد هواك - 00:00:00

طبرت ام لم تصبر. وقال يمدح ابا الفضل محمد ابن العميد بادي هواك صبرت ام لم تصبر اه وبكائك ان لم يجري دمك امجرا. كم غر صبرك وابتسامك صاحب لما رآه وفي الحشا ما لا يرى - 00:00:20

ترى الفؤاد لسانه وجفونه فكتمنه وكفى بجسمك مخبرا. تعس المهاري غير مهري غدا بمصور لبس الحرير مصورا. نافست فيه صورة في ستره. لو كنتها لخفيت حتى يظهر. لا تترب الايدي المقيمة - 00:00:40

مدت فوقه كسرى مقام الحاجبين وقيصرا. يقيان في احد الهوداج مقلة رحلت. فكان لها فؤادي محجرا قد كنت احذر بينهم من قبله لو كان ينفع حائلا ان يحذر ولو استطعت اذا اغتدت روادهم لمنعن - 00:01:00

اعطوا كل سحابة ان تقطر واذا السحاب اخو غراب فراقهم جعل الصياح بينهم ان يمطر. فاذا الحمائل وما يخذن بنفنف الا شققن عليه ثوبا اخضرا. يحملنا مثل الروض الا انه اسبى مهاتا للقلوب وجؤذرا. فبلا - 00:01:20

احظها نكرة قناة راحتى ضعفا وانكر خاتمي الخنصر اعطى الزمان فقما. اعطى الزمان فما قبلت عطاء هو اراد لي فاردت ان اتخير ارجان ايتها الجياد فانه عزمي الذي يذر الوشيح مكسرا. لو كنت افعل - 00:01:40

اشتبهت فعاله ما شق كوكبك العجاج الاكدر. امي ابا الفضل المبر اليتي لايمنن اجل بحر جورا افتى برؤيته انام وحاشى لي من ان اكون مقصرا او مقصرا. صغت السوار لاي كف بشرت - 00:02:00

العميد واي عبد كبر ان لم تغنني خيله وسلاحه فمتى اقود الى العادي عسكرا بابي وامي ناطق في لفظه فيه ثمن تباع به القلوب وتشتري من لا تريه الحرب خلقا مقبلا فيها ولا خلق يراه مدبرا خلف الفحول من الكمات - 00:02:20

بصبغه ما يلبسون من الحديد معصفرا يتكسب القصب الضعيف بكفه شرفا على سم الرماح ومفخرا ويبين في ما مس منه بنانه تيه المذل فلو مجى لتبخر. يا من اذا ورد البلاد كتابه قبل الجيوش فنى الجيوش - 00:02:40

تحير انت الوحيد اذا ارتكبت طريقة ومن الرديف وقد ركبت غضا فرأى قطف الرجال القول واقتنبا وقطفت انت القول لما نور فهو المشيع بالمسامع ان مضى وهو المضاعف حسنه ان كرر. واذا سكت - 00:03:00

فان ابلغ خاطب قلم لك اتخذ الاصابع منبرا ورسائل قطع العداة سحاءها فرأوا قنا واسيرا وتنور، فدعاك حسدك الرئيس وامسكوا ودعاك خالك الرئيس الاكبر خلفت صفاتك في العيون كلامه كالخط يملأ مسمعي من ابصر. ارأيت همة ناقتي في ناقة نقلت يدا سرحا وخفا مجمرا - 00:03:20

تركت دخان الرمث في اوطانها طلبا لقوم يوقدون العنبر وتكرمت ركوباتها عن مبرك تقعان فيه وليس مسكا اذفرا فانتك دامية الاطل كأنما حذيت قوائمها العقيق الاحمر بدرت اليك يد الزمان كأنما - 00:03:50

قيادته مشغول اليدين مفكرا. من نبلغ الاعراب اني بعدها شاهدت رستاليس والاسكندر ومللت نحر عثارها ومللت نحر عشارها

فاضاف لي من ينحر البدر قال لمن قرأ وسمعت بطلي موسى دارس كتبه متمكنا متملكا متبديا متحضرا ولقيت كل -

[00:04:10](#)

الا الفاضلين كأنما رد الاله نفوسهم والاعصر نسقوا لنا نسق الحساب مقدما واتاف ذلك اذا اتيت مؤخرا يا ليت باكية شجاني دمعها

نظرت اليك كما نظرت فتعذر. وترى الفضيلة لا ترد فضيلة الشمس تشرق - [00:04:34](#)

قوى الصحابة كنهور الشمس تشرق والسحاب كنهور انا من جميع الناس اطيب منزلا واسر راحلة واربح التجارة زحل على ان الكواكب قومه لو كان منك لكان اكرم معشر طيب اذا القصيدة عدادها سبعة واربعون بيتا وقالها يمدح ابا الفضل محمد ابن العميد وابن العميد

مدحه مدحه متأخرا بعد رحيله - [00:04:54](#)

اله من عند كافور. فهذه القصيدة زمنها بعد ثلاثية وخمسين هجرية. اه واتوقع في الفترة التي طلب آ الوزير المهلبى من المتنبي ان

يمدحه فرفض المتنبي. ولذلك حقد الوزير المهلبى على المتنبي فاوغر - [00:05:22](#)

او آآ يعني آآ اغرى به سفهاء الشعراء فهجوه وسبوه وآآ شتموه للمتنبي الوزير المهلبى مات ثلاثية واثنين وخمسين هجرية. اي قبل

مقتل المتنبي بعامين لان المتنبي قتل عام ثلاث - [00:05:42](#)

مية واربعة وخمسين هجرية. فاحنا بنحكي عن الفترات الاخيرة في حياتك اليهما بل في حياته الثلاثة المتنبي والوزير المهلبى وابن

العبيد. تمام ابن العميد توفي تقريبا ثلاثية وسبعة وستين هجرية. اي بعد ثلاثة عشر عام - [00:06:02](#)

من مقتل المتنبي. هذه القصيدة في آآ مدح ابن العميد. وابن العميد تقريبا ولد آآ يعني قريبا من سن من سن المتنبي اتوقع ولا

ثلاثية وستة هجرية على يعني ما اذكر. المهم انه قريب في السن من المتنبي لكنه عاش بعده بثلاثة عشر عاما. المتنبي مات على

الخمسين وابن العميد مات - [00:06:18](#)

على الثالثة والستين تقريبا. المهم هذه المقدمة حتى نفهم انه هذه القصيدة من متأخرات المتنبي. ومع ذلك ظل على طريقته في

المطار القصائد وظل كذلك على طريقته في الطلب من الملوك ان يلوه آآ ولاية. وهو طبعا ايش يعني ما زال يظن - [00:06:43](#)

ان الملوك يملكون ولكن الملوك لا يملكون هذه الحقيقة. المتنبي يعرفها لكن المتنبي كانت كان عنده امل ان آآ يعني يرى ملكا يعطي

والملك لا لا يعطي الملوك لا يملكون من امرهم شيئا. ايش قال البيت الوحيد ان لم تغنني؟ قال في ليلة العشرين - [00:07:03](#)

لم تغنني خيله وسلاحه فمتى اقود الى الاعاد عسكريا؟ بدي اقود بابن العميد الى العادي عسكريا بده يجيش جيش اه يريد ان يطلب

من ابن العبيد ما طلبه امرؤ القيس من كسرى يعطيه جيش حتى يؤسس دولة - [00:07:26](#)

انه العميد طبعا اه كلهم اعاجم هؤلاء والوزير المهلبى وكلهم كانوا يعني اه وزراء عند بني بويه. يعني ابن العميد موضوع المدح ابو

الممدوح في هذه القصيدة كان وزيرا لركن الدولة بن بويس سنة ثلاثية وثمانية وعشرين هجرية. وطبعا كاتب مشهور يعني كاتب -

[00:07:43](#)

قوي العبارات اتخذه السلاطين والامراء كاتباً عندهم قلنا لركن الدين بالويه الدولة البويهية المعروفة. فكان كاتباً عند ركن بن بويض

ولذلك ايش قالوا اه بديت الكتابة بعبد الحميد وختمت او اختتمت بابن العميد. وعبد الحميد - [00:08:03](#)

الكاتب هو كان كاتباً في الدولة الاموية. يعني هو الذي قتل مع مروان بن محمد سنة مية واثنين وثلاثين هجرية. يعني احنا بنحكي

ويقول الكتابة الفنية التي كانت عند كتاب الامراء والسلاطين والملوك. هذه الكتابة الراقية العالية يعني عالية الكعب - [00:08:23](#)

بدأت بعبد الحميد الكاتب الذي توفي مية واثنين وثلاثين هجرية وختمت بابن العميد الذي توفي ثلاثية وسبعة وستين هجرية بنحكي

عن واربعين عاما تقريبا بينهما يعني قرنان ونصف بعدها انتهت الكتابة بهذه الطريقة. طريقة الترسل الفني. هم - [00:08:43](#)

طيب وقيل آآ الشب او سمي ابن العميد الممدوح في هذه القصيدة بالجاحظ الثاني. اه يعني بقوة وبلاغة ما تكتب وفصاحته وبيانه.

اذا قال المتنبي في البيت الاول بادي هواك صبرت ام لم تصبر وبكاءك ان لم يجري دمعك امجرا - [00:09:04](#)

ويعني ايها العاشق انك مفضوح على الحاليين باد ظاهر هواك حبك وعشقك صبرت ام لم تصبرا يعني صبرت على هذا العشق فكتمته

فاخفيتته سوف يبدو. القضية مش اخفاء اخفاء القول بالعشق. هناك اشياء تخبر عنك. اه ليست باللسان فحسب. يعني ليس اللسان -

هو الوحيد الذي يخبر عن حالتك او يخبر عن موقف ما او عن ما تضرره يضره القلب. هناك اشياء اخرى تخبر. العينان تخبران الجسد
يخبر آآ طريقة النظر تخبر طريقة الجلسة وان تكون ساهما تخبر في اشياء كثيرة تخبر. فقال له بادي - [00:09:44](#)

اين تذهب؟ اين تهرب؟ بادين هواكس انه ظاهر صبرت على هذا العشق ولوعته وحرقته ام لا ان تصبر سواء صبرت ام لم تصبر فانه
سيظهر. وطبعا العاشق لا يصبر ويكون صبره شديدا عليه. مم. قال وبكاك اي وباد بكاك وسوف - [00:10:04](#)

فيبدو بكأوك ان لم يجد معك امجرا. هم. يعني سواء سالت الدموع من عينيك فان بكاء اه كواهر كيف ظاهر طيب؟ نحوه جسد.
يخبر عنه الجسد. احمرار عينين. اه اه انطباق جفنين او ترهله او تهدل - [00:10:24](#)

نظرات ساهمة في دمع اه في دمع ممكن تحابسها فلون العينين يخبر على ان هذا الدمع جرى والخد المحترق جرى جرى وانتهى
ويعني وانتحب فيه صاحبه انتحبا كبيرا. ها؟ قال وبكاك ان لم يجد - [00:10:45](#)

دمعك امجر. هم. طبعا هذا البيت الاول اه يعني شرحه العكبري بس اورد قولاً لابن فرج علي بن فراجة اللي هو احد شراح ايضا
المتنبي جميل ايش بيقول؟ وقال علي بن بن فرجه - [00:11:04](#)

وقال علي بن فرجه قيل لابي الطيب اي المتنبي خالفت بين سبك المصراعين. صحيح. فوضعت في الاول ايجابا بعد نفي فقال بعدين
هواك صبرت ام لم فاجب او وضع الايجاب ثم النفي. هم. طيب وفي الثاني نفيا بعد ايجابه. قال وبكاك ان لم يجري دمعك -

00:11:22

وبالفعل انت بتحس انه مش متناظرين بتحس انه التناظر جاي بالعكس في هذين يفترض انه نفي اثبات نفي اثبات لأ هو نفي اثبات
اثباتنا فيه يعني زي كأنه مرآة والله حقيقة هو هذا عبقريته تلي انه عمل لك مرآة مش اه نسخة عن الصورة ما عمل نسخة عن

الصورة - [00:11:46](#)

اه الصلاة عن رآه. ففي المرآة يمينك تبدو شمالا في المرآة. وشمالك تبدو يميناً عبقرية الصورة عند بعنوان في موسوعة المتنبي هذا.
اه. ايش قال؟ اه وفي الثانية بعد ازتك فقال - [00:12:08](#)

قال لان كنت خالفت بينهما من حيث اللفظ فقد وافقت بينهما من حيث المعنى. صح عمل انعكاس في الصورة لكن عمل تطابق في
المعنى. اه يريد ان صبرت يريد ان صبرت فلم يجد دمعك او لم تصبر فجرى دمعك وهذا من احسن الكلام ولقد احسن في هذا المعنى

كثيرا. طبعا قليلا ما تصدر مثل هذه - [00:12:23](#)

الحكم من العكبري. طيب. اذا اه بادن هواك صبرت ام لم تصبر وبكاءك ان لم يجد دمعك ام جراء. ثم قال الثاني كم غر صبرك

وابتسامك صاحباً لما رآه في الحشا ما لا يرى. صح - [00:12:48](#)

اه ايش قال كم غر صبرك انت صابر وبالتالي تبدو ايش متعزيا عن العشق وواضح انك انت لمن يراك انك يعني ثابت ركين مكين في
حين في اشياء في داخلك - [00:13:04](#)

تتور لكنها غير ظاهرة. فيغتر صاحبك يقول لك يا اخي ما اهني عيشك ما احسن ما تعيش به. يا اخي انت خلي البال وبين خليل

البال؟ انا في اعماقي تتصارع ويتصارع الف شخص الف شخصية - [00:13:20](#)

بس انا مسكر عليها مكنم عليها. قال كم غر صبرك وابتسامك؟ تبتسم امام الناس وانت تخفي الحزن في اعماقك كم غر صبرك

وابتسامك صاحباً. يعني صبرك وابتسامك ذا الفاعل اللي غرى وصاحب المفعول به. لما رآه - [00:13:36](#)

يعني هذا هو بده يقول انت لا تحكم على ما ترى فان العين تخدع فانما ترى ليس شرطاً ان يكون الحقيقة قد يكون الحجاب عن

الحقيقة فقال لما رأى وراح المتنبي باقل من نص بيت اعطاك المثل قال وفي الحشى ما لا يرى. صح؟ وفي الحشى ما لا يرى. انت -

00:13:56

الحشا هو الحقيقة المخفية. كم من حقائق مخفية لانها في الحشا. او في الحشا في اعماقك ما لا يرى. اذ يرى الناس سطحا البحر ولا

يرون عمق البحر وما في احشائي هو عمق البحر وعمق البحر فيه الحيتان وفيه الاصداف وفيه الالهوال وفيه - [00:14:19](#)

واما ما تراه من وجه البحر فهو الماء العادي الذي قد يكون فيه زبد ليس فيه نفع. فقال لك انت لا تحكم علي بما ترى ولا تحكم الاشياء بما ترى ففي الحشاة ما لا يرى - [00:14:39](#)

وفي الحشا ما لا يرى قصده ما لا يرى من الاحتراق واللوعة والعشق والاشواق. ايش الشاب الظريف؟ قال في هذا المعنى قريب قال لا تخفي ما صنعت بك الاشواق ويعني لحت اغنية هذه الابيات. اه قال لا تخفي ما صنعت بك الاشواق واشرح هواك. فكلنا عشاق قد - [00:14:55](#)

كان يخفي الحب لولا دمعك الجاري ولولا قلبك الخفاق. كان ممكن انت تخبي الدمع عن الآخرين. اه الحب على الآخرين لولا انه فضحت بالدمع الجاري وبالقلب الخفاء. ثم قال المتنبي في البيت الثالث امر الفؤاد لسانه وجفونه فكتمناه وكفى - [00:15:20](#) جسمك مخبرة. هناك شخصيتين شغالات في هذا الموقف من الحب. ايش امر الفؤاد لسانه وجفونه؟ الفؤاد قد يكون القلب على الحقيقة وقد يكون الفؤاد بالعقل فعقل المتنبي امر لسانه ان يصمت فلا يخبر بما في قلبه من العشق. وجفونه وامر جفونه - [00:15:40](#)

آآ ان تتوقف عن البكاء. يعني تشوفونه عيونه وعن البكاء فلا تخبر بما في الاعماق من عشق فكتمناه يعني فكتمننا هذا الامر من العشق. اه لكن في شخصية اخرى جسمك - [00:16:01](#) جسمك اه شخصية مستقلة عنك انت عقلك استطاع ان يصدر امرا الى اللسان والى العينين فيحاولان اخفاء ما في الداخل فلم يتكلم اللسان بالقول ولم تجر العيون بالدمع. فكتمت لكن جسمك البقية - [00:16:19](#) ما في جوارحك اشتغلت شغل اخر. قال وكفى بجسمك مخبرا فالجسمك اه اه تمرد على عقلك او قلبك تمرد على عقلك فاخبر بالعشق فسالت الدموع وتكلم اللسان وحتى ان لم تسر الدموع لم يتكلم اللسان فان نحول الجسد يخبر عما في الاعماق من العشق - [00:16:39](#)

ولكن ايش قال آآ المثابي نفسه قال آآ افسدت بيننا الامانات عينها وخالفت وخانت قلوبهن العقول. اه في صراع شخصيات بين شخصيتين اه في اه الانسان بين عقله وقلبه - [00:17:05](#) طبعا ابن الفارض ايضا انا وقعت على ابيات قريبة في المعنى. هذا ديوان ابن الفار بين يديه استطيع ان اقرأ هذه الابيات التي تتحدث في الموضوع ذاتي. طبعا وموضوع متداول عند كثير من الشعراء. شو قال ابن الفارض؟ واضلع نحت كادت تقومها من الجوى كبد الحارة من العوج - [00:17:25](#)

وادمع هملت لولا التنفس من نار الهوى لم اكد انجو من اللجج. وحبذا فيك اسقام خفيت بها عني تقوم بها عند الهوا حججي. طيب ثم قال في البيت الرابع تعس المهاري غير مهري غدا بمصور لبس الحرير مصورا - [00:17:47](#) قال تعس المهاري يدعو على المهاري بالتعاسة اضل الله المهر والمهاري جمع مهريه وهي الناقة التي تنسب الى بني مهرة وهم قوم او قبيلة العرب اه يعني كثر فيه هذا النوع من النوق فقال لعن الله كل النوق. قتل الله كل النوق. اتعس الله حظ كل نوق الا ها - [00:18:09](#)

غير مهري غير ناقة ها غدا يعني ارتحل بمصور بامرأة جميلة الى الحد التي الذي كانها فيه صورة. مش بشر صورة يعني صورت على احسن هيئة بمصور لمس الحرير مصورا. هذا دل على انها امرأة لانها تلبس الحرير. لمس الحرير مصورا. فالحرير - [00:18:33](#) ووراء جمالها المصور فالحرير كشف عن جمالها الفتان لانه جمالها مصور اي كان الله طوره كأن الله خلقه فابعد خلقه فصوره على احسن مثال. فقال لعن الله كل النقي الا هذه الناقة التي - [00:19:02](#)

قالت بحبيبتي التي هي صورة الجمال او هي مثال الجمال فلا مثلها في الجمال لابسة للحرير. فدعا على واستثنى المهريه الذي تركبه اه ليش طبعا يدعو على المهري؟ قال ليش استثنى مهرها او يعني مهرها عفوا؟ اي ناقتها لانه قال لو انا دعيت عكل النوق ولم استثنى - [00:19:22](#)

حبيبتي لتعثر هذه الناقة فاذا تعثر ما به من الناقة يهمني من فوق الناقة فلو تعثر هذه الناقة لوقعحت محبوبتي وانا اخاف من

ان ان يصيبها اي شيء. اي ضرر ولو كان خدشا. مم. تعيس المهاري - 00:19:47

غير مهري غدا بمصور لبس حرير مصورا ثم قال في البيت الخامس نافست فيه صورة في ستره لو كنتها لخفيت لا يظهر هذا البيت يضاف الى ابيات المتنبي الالغاز ابيات المتنبي الاحاتي اه شف شو قال بالله اتركسوا معي شوية في قوله قال نافست - 00:20:05 المتنبي اذا كان قصده المتنبي عن نفسي نافست فيه صورة في ستره. طب شو الصورة التي نافستها ايها المتنبي في ستره؟ هل هل هذه الصورة في ستره ولا انت نافست الصورة من اجل ستره - 00:20:29

تمام؟ ثم قال لو كنتها لو كنت انا هذه الصورة لخفيت حتى يظهر. خفيت عن مين؟ ويظهر مين الذي يظهر؟ وليس هو مخفي اصلا من المخفي من الظهر. قدرية الخفاء والتجلي اه في النقد الحديث. او الخفاء والظهور. هذه من اه من احاج المتنبي - 00:20:45 وانا زهبت للشراح بجوز اربع شراح واضح مش عارفين ماذا يريد ان تلبى انا سأقرأ هذه الشروح الاربعة التي آآ عندي اوردها العكبري في هذا المجال اطلع شو قال العكبري في آآ قال - 00:21:04

المعنى قال ابو الفتح مين ابو الفتح؟ اللي حكى حنو المتنبي ابن جني اعلم بشعر مني وهو اقرب الناس الى المتنبي عاش معه. قال ابو الفتح لو الصورة التي في ستره لزلت حتى يظهر الذي فيه لرأي العين - 00:21:20

وذلك ان كل احد يحب ان يراه ودونه ستر. فلو كنت ذلك الستر لانكشفت حتى يظهر الناس ويزول ذلك الحجاب. يعني هو يريد ان تظهر حبيبته للناس وله يريد ان يتخفى مثلما تخفيت فيراها تخفت فيراها في الخفاء - 00:21:37

يعني ابن جني زاد البيت غموضا. وقال الواحدي رقم اثنين بعدي بن جني في الترتيب الزمني الذين اه عايشوا المتنبا والذين اقرب لزمان المتنبي. وقال الواحدي انا احسد الستر لاجل الحبيب الذي في - 00:21:55

هودجي لقربها منه يعني الصورة ولو كنت الصورة لخفيت حتى يظهر الحبيب فتراه الابصار. لو كنت الصورة لخفيت انا الصورة خفيت حتى يظهر فتراه الابصار. شو دخل خفاك في ظهور الحبيب؟ ما حدا بيعرف. وقال ابن القطاع او القطاع انما تمنى ان يكون صورة في - 00:22:10

في سترها ليشاهدها كل وقت. يعني هذا اقرب انه يا ريت انا كنت مثلها في الستر فلا تراني فكما هي مستورة عني انا مستور عنها اراها دون ان تعرف بوجوده. يعني هذا ها. ممكن يكون قرب للمعنى لكن المتنبي ايضا لغز. كله كلامه الغازان على الاقل قلنا سلسلة الابيات الملفة - 00:22:30

ما فيش الا المتنبي. مم. ليشاهدها كل وقت ثم قال لو كنت لخفيت من نحولي فلم استرها عن العيون صار معنا اخر اني انا لما كنت واقف بجسد صحيح كامل كنت مخبئها كنت قد اخفيت هذه المحبوبة عن العيون فلما حلت انكشفت هي للعيون - 00:22:51

بس شو دخل الخفاف والظهور وصورة في ستره. بتحس قاعدين يحاولوا يحاولوا. وانا واحد منهم طبعا سأتوه ايضا في المعنى مثلهم ها لو كنت لخفيت من نحولي فلما وكانت تظهر للناظرين. شف هذا انا قرأت لكم ما قاله ما نقله العكبري. طبعا العكبري ما

حكاش - 00:23:09

يوجد نفسه مش عارف شو بده يقول. طيب تعالوا تنشوف نحاول احنا معه. مع المتنبي. قال نافست فيه صورة في ستره. اقرب لطبيعة المتدب بان قل انها خفيت بالستر اي بالحجاب وانا خفيت بالنحول. لانه فكرة النحول عند المتنبي متأصلة - 00:23:28

فقال نافستها في الغياب نافستها في الغياب نافست ها فيه صورة في ستره. هو آآ غاب بالحجاب وبالستر يعني الناس وانا غبت بالنحول. لو كنت ها ها؟ يعني لو كنت هذه الصورة لخفيت حتى يظهر. يعني لتخفيض او اختبأت - 00:23:47

حتى يظهر لي ربما يعني هذا ما اراه انه انا لو كنت آآ آآ هذه الصورة في الجمال لخفيت حتى يظهر لي فاراه نافستوا فيه صورة في ستره لو كنت لو كنتها لخفيت حتى يظهر قلت ابن الفرض متأثر جدا بالمتنبي قال بيتا قريبا من ذلك قال وكنتمه - 00:24:13

عني فلو اخفيته لوجدته اخفى من اللطف الخفي ثم قال في البيت السادس لا تترب الايدي المقيمة فوقه كسرى مقام الحاجبين وقيصرا. لا تترب اي دعا لها الا يمسها التراب - 00:24:40

اب اي لا تفقر وتربت يداه اي مستا التراب كناية عن الفقر. وفي الحديث فاطفر بذات الدين ترب يدك يعني يدعو له هون طبعا. هذا

من الاضاد في اللغة وفي القرآن الكريم او مسكينا ذا متربة. اي نزلت به القحط والفقر حتى مس جسده التراب. او التصقت جسده -

[00:24:57](#)

والتراب. فقال لا تثرب الايدي يدعو لها وليس عليها لانه قال لا نفى عنها ان تفقر. فقال لا تتربى بالايدي المقيمة فوقه. قال هذه

الصورة او هذا الهودج الذي يحمل هذه الصورة اي هذه الفتاة الجميلة المصورة دعا لها - [00:25:21](#)

الا تفقر والا يمسها سوء ان يكون حاجبها كسرى وقيصرا قال لك ايش قال؟ آآ كسرى مقام الحاجبين وقيصرا. مش هي مخفية؟ هناك

آآ حاجب. طبعها الحاجب الحجاب اللي هو قطعة القماش التي - [00:25:41](#)

وطي الهودج لكن قال الذي يخفي كأنه صورها ملكة والذي يخفيها حجابها الحجاب الذين على بابها على بابها. فتمنى ان يكون

الحاجبان اللذان يقفان على بابها اعظم ملوك الدنيا وهما كسرى وقيصر - [00:26:01](#)

لانهما بجمالها ملكة اعظم من هذين الملكين العظميين. فقال كسرى مقام الحاجبين وقيصرا. هم ثم قال في البيت السابع يقيان في احد

يحميان يستران من كسرى وقيصر هذان الحاجبان كانهما هذان الملكان ملكان او الملكان - [00:26:21](#)

ايه تحولا الى خادمين على بابها فيحجبانهما فيقيان من الوقاية يقيان في احد الهودج اه لانه هذا واحد من الهودج الذي

يحمل محبوبته مقلة اه عينا رحلت جعل حبيبته عينه فلما رحلت رحلت عينه معها. قال رحلت فكان لها فؤادي محجرا - [00:26:43](#)

يعني هي كانها عين كانت في محجر فؤاد المحجر اللي هو هذا الجزء الذي يحيط بالعين. لكن قال لك هذا الجزء ليس الحقيقي الذي

يحط ان هي عينها او هي كامرأة هي مقلة هي عين هي نور لكنه في قلبي - [00:27:07](#)

فلما رحلت رحلت من قلبي فبقي مكانها في القلب خاليا كأنما هو محجرها او محجر هذه العين فيريد ان يقول انها نور عيني او نور

بصري ولكنها نور قلبي. لان هذه لان محجر هذه المقلة هي القلب - [00:27:25](#)

لما رحلت رحل النور عن قلبي. عوضا عن ان يرحل عن عيني فاعتم قلبي فانا بلا قلب يقيان في احد الهودج مقلة رحلت فكان لها

فؤادي محجرا ثم قال في البيت الثامن قد كنت احذر بينهم من قبله لو كان ينفع حائنا ان يحذر. قال لقد كنت اعرف انهم سيرحلون -

[00:27:45](#)

كنت احذر ان آآ آآ يعني آآ الا يقع هذا البين والفراق قد كنت احذر بيني وبينهم يعني فراقهم من قبله من قبل هذا الرحيل لو كان ينفع

لكن ماذا ينفع الهالك الحذر من الهالك؟ انا هالك قدر الله علي الهالك برحيلها فهل ينفعني الحذر؟ ان - [00:28:14](#)

هذا الحذر لا ينجي كما قالوا لا ينجي حذر من قدر. فقال لو كان ينفع حائنا ان يحذر. ثم قال في بيت التاسع ولو استطعت اذا اغتدت

روادهم لمنعت كل سحابة ان تقطر واذا السحاب اخوه راب فراقهم - [00:28:34](#)

جعل الصياح بينهم ان يمطر طع البيتان مرتبطان معا. فقال ولو استطعت لو كنت قادرا اذا اغتدت اذا رحلت روادهم جمع رائد القائد

الذي يقدم قومه والذي يقود قومه ولذلك في في المثل العربي او في الحديث اظن آآ ان الرائد لا يكذب اهله لانه لازم يكون صادق

الزعيم - [00:28:54](#)

ايش قال؟ اذا اغتدت روادهم لمنعت كل سحابة ان تقطر لطلبت او لو كانت بمقداري لاوقفت ان يقطر ان يمطر. ليش؟ لانه هو الذي

جعلهم يرحلون هو الذهاب الى مساقط الغيث - [00:29:14](#)

يعني الفراق على عادة العرب القديمة كانت العرب قبائل العرب ترحل الى حيث مساقط الغيث اي الى حيث ينمو الربيع او العشب او

يكون الماء فيقول ان السحاب الذي امطر في مكان ما هو الذي جعلهم يرحلون. ولولا امطار ذلك السحاب لم - [00:29:32](#)

ما رحلوا فلو كان بإمكانه وكان في مكنتي وقدرتي لمنعت السحاب ان يمطر حتى لا يرحل ويبقوا عندي ولو استطعت اذا اغتدت

روادهم لمنعت كل سحابة ان تقطر ثم قال في البيت العاشر واذا السحاب هيك بيقول - [00:29:52](#)

هذا انا فعلت ذلك لان طبعها في شيء محذوف متنش لعبة الحذف. ولا يمكن تفهم البيت بدون حذف وان كان مرتبطين يعني واحدهما

يدل على الآخر. قال واذا السحاب اخو غراب فراقهم. جعل الصياح بينهم ان يمطر. قال السحاب زي غراب البين. وغراب البين كان -

[00:30:12](#)

دلالة على الشؤم والتشاؤم بالرحيل اسمه غراب البين اي غراب الفراق. داعي الفراق. فهو يقول لك السحاب كان مثل غراب البين. فاما غراب البين اه الغراب فيعلن عن الرحيل بالصياح - [00:30:32](#) فيكون نذير شؤم. واما السحاب فيعلن عن الرحيل بالمطر اذ انه لما امطر حفز هؤلاء العرب الذين فيهم محبوبتي ان يرحلوا. فكان المطر كان صياح الغراب فكان المطر السحاب كان صياح الغراب - [00:30:49](#) فكان الاعلان عن الرحيل عند الغراب صياحا وعند السحاب مطرا. قال واذا السحاب اخو يعني مثله شبيهه اخو غراب فراقهم جعل الصياح ببينهم ان يمطرا. دعونا نتوقف عند هذا البيت العاشر في هذه القصيدة مئة واربعة - [00:31:11](#) واربع وعشرين في هذه الحلقة نلقاتكم ان شاء الله تعالى الحلقة القادمة. الحلقة الخامسة والاربعين بعد المائتين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:31:31](#)